

الأغاني

عباية ونسخته أيضا من رواية محمد بن حبيب قالوا .

كان محمد بن هشام خال هشام بن عبد الملك فلما ولي الخلافة ولاة مكة وكتب إليه أن يحج بالناس فهجاه العرجي بأشعار كثيرة .

منها قوله فيه .

(كَأَنَّ الْعَامَ لَيْسَ بِعَامِ حَجٍّ ... تَغْيِيرَتِ الْمَوَاسِمِ وَالشُّكُوكُ) .

(إِلَى جَيْدَاءٍ قَدْ بَعَثُوا رَسُولًا ... لِيُخْدِعِرَهَا فَلَا صُحْبَةَ الرَّسُولِ) .

ويروى ليحزنها وهكذا يغنى .

ومنها قوله .

(أَلَا قُلْ لِمَنْ أَمْسَى بِمَكَّةَ قَاطِنًا ... وَمَنْ جَاءَ مِنْ عَمَقٍ وَنَقَبِ الْمُشَلِّلِ) .

(دَعُوا الْحَجَّ لَا تَسْتَهْلِكُوا نَفَقَاتِكُمْ ... فَمَا حَجٌّ هَذَا الْعَامِ بِالْمُتَّقِبِ) .

) .

(وَكَيْفَ يُزَكِّي حَجٌّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ... إِمَامٌ لَدَى تَجْمِيرِهِ غَيْرُ دُلْدُلِ) .

(يَظَلُّ يُرَائِي بِالصِّيَامِ نَهَارَهُ ... وَيَلْبَسُ فِي الطَّلَمَاءِ سِمَاطِي قَرْنُفُلِ) .

.

فلم يزل محمد يطلب عليه العلل حتى وجدها فحبسه .

قال الزبير في خبره عن عمه ومحمد بن الضحاك وقال إسحاق في خبره عن